**جــــــامعة بنـــــــها الفرقة : الثالثة**



**كــــــــلية الآداب الفصل الدراسى الثانى**

**قسم : الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية**

**( شعبة نظم معلومات جغرافية ) (2017/2018م )**

**زمن الأختبار : ساعتان**

------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

**المادة/ جغرافيا المدن ) تخلفات دور مايو ) ( الدرجة 20 )**

**أستاذ المادة أ د / مسعد السيد أحمد بحيرى**

**أجب عن الأسئلة الآتية : مع الاسترشاد بالأمثلة والنماذج التى تم عرضها فى قاعة المحاضرت:**

**السؤال الأول :. (10 درجات)**

**( تعد جغرافية المدن من الفروع الحديثة نسبيا في مجال الجغرافيا البشرية**

**والتي تهتم بصفة رئيسية بدراسة المدينة ).**

**تناول بالشرح :**

**أ – اهتمامات جغرافية المدن . (خمس درجات )**

**ب \_ الأبعاد الجغرافية لعملية التحضر . (خمس درجات )**

**.............................................................................................**

**السؤال الثانى :ــ (10. درجات)**

**اكتب مذكرات جغرافية فيما يلى:**

**أ - العوامل الطبيعية المؤثرة في خطة المدينة . (ثلاث درجات )**

**ب - المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التحضر . (ثلاث درجات )**

**جـ – العوامل الحضارية المؤثرة فى أحجام المدن . (ثلاث درجات )**

**د – أذكر { تعــداد فقـــط }:**

**العوامل المؤثرة فى نشأة المدن وتطورها. ( درجة واحدة )**

**…………………………………………………………………………………………………………**

**مع خالص الأمنيات بالتوفيق**

**أ.د /مســـعد بحــــيرى**

**جــــــامعة بنـــــــها الفرقة : الثالثة**



**كــــــــلية الآداب الفصل الدراسى الثانى**

**قسم : الجغرافيا ونظم المعلومات الجغرافية**

**(2017/2018م )**

**زمن الأختبار : ساعتان**

------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------

**نموذج اجابة لامتحان الفصل الدراسي الثانى للعام الجامعي2017-2018 م**

**تاريخ الامتحان – 5 / 5 /2018م  - أ.د/مسعدالسيد أحمد بحيرى**

**المادة/ جغرافيا المدن ) تخلفات دور مايو ) ( الدرجة 20 )**

**أستاذ المادة أ د / مسعد السيد أحمد بحيرى**

**أجب عن الأسئلة الآتية مع الاسترشاد بالأمثلة والنماذج التى تم عرضها فى قاعة المحاضرت:**

**السؤال الأول :. (10 درجات)**

**( تعد جغرافية المدن من الفروع الحديثة نسبيا في مجال الجغرافيا البشرية**

**والتي تهتم بصفة رئيسية بدراسة المدينة ).**

**تناول بالشرح :**

**أ – اهتمامات جغرافية المدن . (خمس درجات )**

**وتهتم جغرافية المدن بدراسة ما يلي:**

1. نشأة المدينة وتطورها والمراحل المختلفة التي مر بها هذا التطور والعوامل الرئيسية التي أسهمت في ذلك .
2. بيئة المدينة من حيث موقعها وموضعها والمؤثرات الجغرافية في امتداد محاور النمو بها وظروفها المناخية وخاصة المناخ المحلي .
3. سكان المدينة جغرافيا وديموغرافيا : أي دراسة توزيع السكان على رقعة المدينة ومؤثرات هذا التوزيع ثم نمو السكان وتركيبهم العمري النوعي والاقتصادي وغير ذلك من مظاهر التركيب الديموغرافي .
4. التركيب الوظيفي للمدينة، وتقسيمها إلى أحياء ذات صفات مشتركة وتحديد هذه الأحياء حسب وظيفتها الرئيسية .
5. إقليم المدينة : أي علاقتها ببيئتها المجاورة ومظاهر تأثير المدينة في هذه البيئة وتأثير البيئة فيها ، و تخطيط المدينة في المستقبل في ضوء عوامل النمو والتوسع .

ويرتبط بدراسة جغرافية المدن تحليل كثير من البيانات الإحصائية وإجراء دراسات حقلية والتعامل مع خرائط المدن الأصلية وخلق خرائط جديدة من واقع الدراسة الميدانية وتحليل البيانات ، ولذلك فإن الباحث في جغرافية المدن ينبغي له أن يجيد التعامل مع خرائط العمران والدراسة الميدانية قبل وأثناء دراسته للمدينة .

**ب \_ الأبعاد الجغرافية لعملية التحضر . (خمس درجات )**

تتفق جميع الدراسات في مجال التخصص على سيادة المد الحضري الذي يسود العالم بما يؤكد على أن الثورة الديموغرافي المميزة للقرن العشرين والتي تتمثل في الانفجار السكاني يقابلها انفجار حضري وتختلف الآراء حول التحضر هل هي إيجابية لصالح الرفاه البشري أم أنها إحدى نكبات العصر .

1. **التحضر والتقدم الاقتصادي**

ربط أبن خلدون بين تطور الصناعة ورقي العمران الحضري وازدهاره ، و إن هذا الربط بين الصناعة والحضرية يعتبر لب كثير من النظريات الحديثة في جغرافية الحضر ، والتي أثبتت وجود ذلك التلازم على الأقل بالنسبة للدول المتقدمة ، إن المدن تتيح ما يسمى باقتصاديات التجمع أو التركز حيث أن تكلفة إنتاج الوحدة تتدني في حالة وجود أكثر من مؤسسة منتجة لها في مركز واحد وعلى سبيل المثال فإن وجود ثلاث مصانع متفرقة تستدعي وجود ثلاث آلات مولدة للطاقة ومثلها من المستودعات بينما تجمعها يقلل من استهلاك الطاقة والمساحة وقطع الغيار الاحتياطية وربما العمال الفنية . كما أن الصناعات المتكافلة أي التي تكون دورة كاملة ، تشمل سلعاً متباينة لكنها تؤدي لمنتج نهائي واحد تحقق بتركزها اقتصاديًا في تكاليف النقل ، مثل صناعة السيارات التي تضم مصانع الحديد والزجاج والطلاء والمطاط.

1. **التحضر و التنمية الاقتصادية**

المفترض أن التحضر السريع سيدفع التنمية الاقتصادية فى الاقتصاديات النامية كما حدث فى الدول المتقدمة ، ويؤكد **" برايان برى Brian Bery "** وجود علاقة بين مستوى النمو الاقتصادى ونسبة التحضر ومدى تركز السكان فى مدن الدول المتقدمة ، وهو افتراض يتأكد مع كل الدول المتقدمة ذات المعدلات العالية للتحضر و لارتفاع نصيب الفرد من الناتج القومى ، أما **" ريتشاردسون "** فيؤكد على أن العلاقة بين التحضر والتنمية الاقتصادية موجودة وأن التغيرات الهيكلية المصاحبة لتحول الاقتصاد من اقتصاد الكفاف الزراعى إلى الاقتصاد مفتوح يعتمد على إنتاج سلع غير زراعية وخدمات ويواكبه انتقال مكانى للسكان والأنشطة الاقتصادية ينتج عنه التحضر.

ويكون ارتباط التحضر فى الدول النامية بالبطالة ، فالمدن تقدم فرص العمل الجديدة بمعدلات أقل من حجم الهجرة المتجهه لها ، ومع تزايد حجم التحضر يزيد حجم البطالة ، كما أرتبط التحضر فى العالم النامى بالتركز فى مدينة واحدة أو عد محدود من المدن ، فتيارات الهجرة من الريف تتجه إلى تلك المدينة حيث يتركز السكان والأنشطة الاقتصادية كل ذلك على حساب باقى الهياكل الحضرية والمدن المتوسطة بالذات .

كما أن التعامل مع ظاهرة التحضر السريع فى الدول النامية تأرجح بين فكرين هما :

1. إن استمرار تركز النمو الاقتصادى والتنمية بأوجها المختلفة فى المدن الكبرى ضرورى لتحقيق اقتصاديات الحجم ولتراكم الاستثمارات وتركز الخدمات والمرافق ما يدفع لمزيد من النمو والتنمية .
2. إن نمط التحضر السريع والكثيف والمركز فى الدول النامية قد خلق مزيدا من المشاكل البيئية و الاجتماعية والاقتصادية ، وأن المدن الكبيرة تستنزف الإمكانات وحيوية المجتمع كل .
3. **التحضر والإدارة والسياسية**

إن التركز البشري ينتج اقتصادياً في نفقات الإدارة وبذل الخدمات الصحية والتعليمية بأسلوب يماثل اقتصاديات في الصناعة ، كما أن المدن هي العواصم الإدارية للريف المحيط بها وتتركز بها سلطة الدولة والتحضر في هذا المعنى يؤدي إلى كفاءة لحكم وتلعب المدن دوراً بارزاً في نمو الروح القومية على حساب العصبيات المحلية والإقليمية والنضج القومي عنصر من عناصر قوة الدولة وتماسكها ، والبناء الداخلي للمدن يتيح ذلك بل يدفع إليه فهي بؤر اتصال بين المناطق الجغرافية وتفاعل الجماعات المختلفة .

1. **البعد الاجتماعي الثقافي للتحضر**

ينظر البعض إلى عملية التحضر من منطلق جغرافي يعنى بالتركز السكاني وتوزيعه أو من منطلق اقتصادي كما سلف أو من منظور إداري سياسي ولكن للمدن دوراً أخر فهي تمثل أيضًا نقاط الاتصال بالعالم الخارجي والثقافات الأخرى وممرات حضارية ينتشر عبرها التحديث وفي نفس الوقت فأنها تساعد على انتشار أنماط القيم والسلوك المرغوبة بحيث يحدث تجانس ثقافي في إطار الهيكل الثقافي الكلي .

يقارن " ابن خلدون " بين البدو والحضر ويخلص إلى أن البداوة أفضل أخلاقًا وأفضل عنصرًا وهو يربط دائمًا بين الحضر والترف والانحطاط وهذه وجهة نظر لكننا يجب أن نغفل الدور الفعال للمدن في عالمنا المعاصر في نشر القيم المراده من المجتمع الكلي واكتساب الأمة نوعًا متجانسًا من الثقافة وأن ندين المدينة أخلاقيًا ومسبقًا كما فعل ابن خلدون يعنى بالضرورة العزلة عن الحضارات المتفاعلة في العالم المعاصر ونشأة ثقافات محلية مفككة في إطار الكيان السياسي الواحد .

إن ما سبق ذكره لا يمثل فقط إيجابيات التحضر بل مدارس الفكر الذي تتناوله أيضاً (المدرسة الاقتصادية ، السياسية الإدارية ، الجغرافية ، الانثروبولوجيا اجتماعية ، فضلاً عن المدرسة التاريخية والديموغرافية) ولكن هذا لا يعنى عدم وجود مشكلات ترتبط بعملية التحضر والتي سوف نتناولها لاحقًا .

تتيح المدن كذلك ما يمكن أن يسمى باقتصاديات التحضر ، فالبيئة الحضرية نفسها من حياة اجتماعية وترويج جاذب للمديرين والتخصصات النادرة ، فضلاً عن البنية الهيكلية الأساسية المتاحة أصلاً في المدن من طاقة ووسائط نقل وخدمات كذلك فإن وجود الصناعة في المدن الكبرى تيسر تذليل مشكلاتها لوجودها بالقرب من النخبة وأصحاب القرار .

تقدم المدينة عرضًا لقوة العمل يتسم بالتنوع ويؤدي التنافس إلى قلة الأجور وتدني التكلفة ، وهي في ذاتها سوق للمنتجات وكلما كبر الحجم زاد أتساع السوق كما يؤدي زيادة الطلب على المنتجات الزراعية إلى ازدياد الرقعة الزراعية في الظهير علاوة على أن التقدم الصناعي يوفر المداخلات الصناعية للزراعة من آلات وأسمدة .

يعتقد أصحاب مدرسة المراحل الاقتصادية أن الأمة في مرحلة التهيؤ للانطلاقة لا تجتاز تلك المرحلة إلى الانطلاقة فالنضج فالاستهلاك الوفير إلا إذا تحققت شروط معينة مثل توجيه نسبة معقولة من الدخل القومي للاستثمار ووجود نخبة اجتماعية جديدة ودرجة حضرية عالية بصرف النظر عن النقد الذي وجه لذلك النظريات إلا أن هذا لا يمنع القول بأن التحضر في الاقتصاد الرأسمالي شرط من شروط التطور وربما كان هذا الاتجاه نابعًا من اقتران النمو الحضري بالثورة الصناعية وتحول المجتمعات الأوروبية عن الأنشطة الأولية .

وليست نظريات المراحل الاقتصادية فقط هي التي تشترط التحضر فإن نظريات أخرى مثل قطب النمو تفترض تركيز الموارد النادرة في نقاط معينة غالبًا ما تكون مدنًا بحيث يحدث نمو غير متوازن لكنه يدفع الاقتصاد برمته إلى التقدم .

**.............................................................................................**

**السؤال الثانى :ــ (10. درجات)**

**اكتب مذكرات جغرافية فيما يلى:**

**أ - العوامل الطبيعية المؤثرة في خطة المدينة . (ثلاث درجات )**

وتظهر أهميته في إعطاء الشكل وربما الوظائف للمدن سواء منها التي بنيت في الماضي أو الحاضر فإن العامل البشري هو الذي يرسم خطة المدينة أو يطورها ويعيد بناءها ومن الأمثلة التي يمكن أن نسوقها على أهمية العامل الطبيعي أن المدن الحصينة التي تتخذ من رؤوس الجبال موضعاً لها لا بد أن تأخذ الشكل الدائري انسجاما مع قمة الجبل ، إلا أن التاريخ يسوق لنا شواهد أخرى إذ أننا نجد في الأراضي السهلية أن المدن المصورة غالباً ما تأخذ الشكل الدائري أو القريب منه ، وقد يكون الشكل المستطيل مناسباً للمناطق السهلية وخاصة تلك التي تقطعها الأنهار مع ذلك نجد أن هناك مدنا أنشأت في الأراضي الجبلية ذات أشكال مستطيلة أو مضلعة أو قريبة منها ، وقد سبقت الاشارة إلا أن الرومان قد اغرموا بالخطط الشبكية المستطيلة ، وقد يبدو تأثير الموضع واضحاً على مخطط المدينة في حالة مدينة آشور التي اتخذت في تحصينها كقلعة الشكل الدائري الذي يعلو مرتفعاً جبلياً وكذلك في حالة بابل اتخذت خطتها الشكل المستطيل مراعية امتداد الأنهار ومنسجمة مع طبيعة البيئة التي نشأة عليها ، وقد يكون الموضع ضيقاً محدوداً يحول دون توسع المدينة كما هو الحال في موضع مكة المكرمة ومع ذلك يبحث المخطط عن وسائل جديدة للتغلب على تلك العقبة عن طريق التوسع العمودي أو تسوية المناطق الجبلية أو شق الأنفاق .

بالإضافة إلى محاولة اختيار المواقع المثالية للمحلات العمرانية في الأقاليم المختلفة وتوزيعها بنمط معين من حيث الحجم والأعداد والتباعد ، بما يضمن لساكن المحلة أو الإقليم الحصول على كل ما يحتاج إليه من خدمات في سهولة ويسر ، وبدون مشاكل قدر المستطاع ، يهتم التخطيط العمراني بتخطيط المدن ، فيدرس موضوع المدينة وموقعها العام الذي يحدد شكل المدينة ويسهم في تحديد أبعاد خطتها العمرانية الحالية والمستقبلة ، بالإضافة إلى تحليل شكلها الخاص وتركيبها حيت يهتم بدراسة الأحياء وتصنيفها حسب الوظيفة ( أحياء سكنية ، أحياء تجارية ، أحياء صناعية ) ، ومرافق الخدمات العامة من صحية وتعليمية وترفيهية ونقل ، بل يدخل في دائرة الاهتمام تخطيط المساكن نفسها ودراستها من حيث الشكل والمساحة والارتفاع والتركيب الداخلي ومواد البناء

**ب - المشكلات الاجتماعية الناجمة عن التحضر . (ثلاث درجات )**

إن التحضر و ما ينجم عنه من تطورات صناعية و توسع في الأنشطة التجارية و نمو الخدمات في المدن ، وسرعة سكانها لاستيعابهم للمفاهيم و القيم الاجتماعية ، وتحدد بالتالي طبيعة الدور الاجتماعي الذي يلعبه الفرد في البيئة الحضرية ، وجدير بالملاحظة أن نتناول أهم المشكلات الاجتماعية فيما يلي :

* أن ظاهرة النمو الحضري السريع يترتب عنها انفجار سكاني في المدن العربية ، وهو سبب لظهور هذه المشكلات الاجتماعية بالإضافة إلى احتمال ظهور مشاكل أخرى في المستقبل القريب ، ولعل من أهم تلك المشكلات على وجه اليقين تضخم المدن الكبرى والعواصم نتيجة للترويح البشري المستمر من الريف وعادة ما يصاحب ذلك تفشي التخلف في هذه المدن و تدني مستوى الخدمات فيها و تطبع السلوك الاجتماعي العام في المدينة بالطابع الريفي ، كظهور تجمعات سكنية تركزت حول المدن وخاصة العواصم كالأحياء المحيطة بالمدن الكبرى .
* الزيادة المستمرة في عدد السكان الحضر بسبب الهجرة من الريف إلى المدن وتحت ضغط الكثافة المرتفعة و الدخول المنخفضة لسكان القرى ، أن حدث نزوح غير مبرمج إلى المدن بسبب تكثيف برامج التنمية الاقتصادية فيها ، حيث زاد عدد سكان المدن في بعض البلدان النامية ، وهي الفترة التي شهدته تكثيفاً غزيراً للمشروعات التنموية في المدن ، ويعود ذلك في الغالب إلى عدم تمكن الاقتصاد الريفي من استيعاب الأعداد المتزايدة من السكان ، كما أن الترويح الاضطراري الضخم قد زاد من حده مشكلات التحضر في الكثير من مناطق العالم .
* النمو السكاني السريع والذي أدى إلى ارتفاع نسبة البطالة و كثرة الاحياء الشعبية التي تفتقر إلى أدنى مستويات الرعاية الصحية و الاجتماعية ، هذا بالإضافة إلى أن برامج التنمية الاقتصادية قد عجزت عن تحقيق أهدافها في كثير من البلدان ، سبب المشكلات التي سببتها ، كما تعاني المراكز الحضرية من مشكلات مالية ومشكلات عدم توفر الخدمات و أخرى سكنية ، كما تعاني من مشكلات إدارية ، هذا إلى جانب المشكلات الاجتماعية و النفسية من جرائم و بطالة و فقر .
* مشكلة تزويد المدن بالمياه اللازمة للصناعة والاستعمال المنزلي والأعمال التجارية ، وتتضح تلك المشكلة في المدن الصحراوية وفي مراكز استخراج البترول والمناطق الصناعية ، ولايمكن إغفال مشكلة المجاري وهي متصلة بتزويد المياه لجرف الأوساخ وتسهيل عمليات التخلص منها منعا لانتشار الأوبئة ، وترتب على ازدحام الأحياء الشعبية.

.

جـ – العوامل الحضارية المؤثرة فى أحجام المدن . (ثلاث درجات )

للجوانب الحضارية والتقنية اثر بارز على وجود مدن ذات احجام كبيرة نظرا للدور الذى تلعبه هذه العوامل في نمووظهور المدن الكبرى ويمكن تحقيق ذلك بارتفاع مستوى التحضر ووجود تقنية عالية في مجال الزراعة مما يعنى زيادة في الإنتاج الزراعى الذى يؤمن الإنتاج الغذائي الكافى لحجم سكان المدينة كما تؤدىالتقنية العالية الى التقدم في المجال الصناعى من خلال توفير المواد المصنوعة وبالتالي ارتفاع مستوى المعيشة للسكان وبذلك ارتبط تزايد المدن الضخمة بزيادة ميزانية الاسرة مما أدى الى ظهور المدن الكبرى التي تستطيع تلبية تلك الحاجات العالية القيمة التلى توفرها الأسواق المتخصصة ذات المركزية العالية وتدخل ضمن العوامل الحضارية أيضا وسائل النقل والمواصلات التي تربط المدن بغيرها وتجميع السكان وتركيزهم في المدينة كما اثرت وسائل النقل التي أصبحت متيسرة على مدى البضائع المركزية المسافة التي يقطعها الزبون حتى يستطيع الحصول عليها من المدينة كما سهلت وسائل النقل توفير المواد الغذائية للسكان داخل المدن بالقرب من مناطق سكناهم مما عزز الارتباط بين المدينة واقليمها وحقق تفاعلا اجتماعيا بينهما .

**د – أذكر { تعــداد فقـــط }:**

**العوامل المؤثرة فى نشأة المدن وتطورها. ( درجة واحدة )**

**أولاً : العوامل الطبيعية**

# الموقع الجغرافي

# التركيب الجيولوجي

# مظاهر السطح

# الأحوال المناخية

# النبات الطبيعي

**ثانياً : العوامل البشرية**

1. **العوامل الديموغرافية**
2. **العوامل الاقتصادية**
3. **العوامل التجارية**
4. **العوامل الاجتماعية**
5. **العوامل الثقافية**
6. **العوامل التاريخية**
7. **العوامل البيئية**
8. **تأثير استعمالات الأراضى**
9. **العوامل الإدارية**
10. **العامل الديني**
11. **العوامل الإقليمية**
12. **العوامل السياسية**
13. **الدوافع العسكرية**
14. **التقدم التكنولوجي**
15. **العامل التشريعي**
16. **المنفعة العامة**

**…………………………………………………………………………………………………………**

**مع خالص الأمنيات بالتوفيق**

**أ.د /مســـعد بحــــيرى**

**…………………………………………………………………………………………………………**